Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيفَ تُحيى المَوْتى قال أوَ لَم تُؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قَلبي قال فَخُذ أربعةً من الطَّير فصرهُن إليك[1]، ثم اجعلْ على كل جبل منهن جُزءًا ثم ادْعُهنَّ يأْتينَك سعْيًا واعلم أن الله عزيز حكيم﴾[2]..

وحكى عن رسوله موسى أنه قال: ﴿ربِّ أرنى أَنْظُر إليك قالَ لنْ تَرانى ولَكِن انْظُرْ إلى الجَبَل فَإنِ استَقَرَّ مَكَانُه فَسوفَ تَرانى: فَلَمَّا تجلَّى ربُّه لِلْجَبل جَعَلَهُ دكًّا وخَرَّ موسى صَعِقًا[3] فَلمَّا أفاقَ قالَ سُبْحانَك تُبْتُ إليكَ وأنا أَوَّل المؤمنين﴾[4]..

«ومحمد، صلى الله عليه وسلم، سيد الأنبياء وخاتم الرسل، وأكرم خلق الله على الله، فكان من كرامته عليه - سبحانه - أن خصه بتلك الرحلة المَلَكُوتِية العجيبة، ليريه من آياته ما استشرف غيره إلى رؤية بعضه، ليرقى به من منزلة «علم اليقين» إلى منزلة «عين اليقين». فكان صلى الله عليه وسلم هو الرسول الوحيد الذى يخبر أمته بخبر السمعيات وما وراء المادة عن عيان ومشاهدة، لا عن مجرد الخبر السماوى فحسب. ولذا كان ﷺ واضح البيان فى تعليمه، يكثر من التشبيهات وضرب

(١) صرهن إليك: أى أجمعهن فى يديك لتستوثق من حياتهن.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦٠.

(٣) سقط صريعًا من هول ما رأى.

(٤) سورة الأعراف الآية ١٤٣.